



The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)

مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)

EISSN: 2959-4820

Volume 2, Issue 1, January - March 2024, Page No: 102-120

Website: <https://najsp.com/index.php/home/index>

SJIFactor 2023: 3.733 0.63 :2023 (AIF) معامل التأثير العربي ISI 2023: 0.383

المسؤولية المجتمعية لشركات النفط ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في السودان دراسة حالة ولاية غرب كردفان 2023م

د. سليمان حسين محمد حسين^{1*}، د. معتز ادم عبد الرحيم محمد²، د. النور محمد موسى النور³
^{2,1} كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة غرب كردفان، السودان
³ كلية الدراسات التنموية، جامعة الجزيرة، السودان

Social responsibility of oil companies and their role in achieving in Sudan case study West Kordofan

Dr. Suliman Hussein Mohammed Hussein^{1*}, Dr. Mutaz Adam Abdalraheem²,
Dr. ELnour Mohamed Musa ELnour³

^{1,2} Faculty of Economic and Social Studies, West Kordofan University, Sudan

³ College of Development Studies, Gezira University, Sudan

*Corresponding author suliman1516@gmail.com المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2024-01-22 تاريخ القبول: 2024-01-16 تاريخ الاستلام: 2023-11-19

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمسؤولية المجتمعية لشركات النفط وإلقاء الضوء على واقع التنمية المستدامة في ولاية غرب كردفان. والوصول لنموذج علمي يحلل المسؤولية المجتمعية لشركات النفط ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال كيف تساهم شركات النفط في تحقيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة؟ وما مدى ارتباط ذلك بالتنمية المستدامة وهل تعمل شركات النفط على تجسيد أبعاد التنمية المستدامة في منطقة الدراسة؟ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة لقياس دور المسؤولية المجتمعية لشركات النفط في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على مصادر المعلومات الثانوية، والمصادر الأولية، ومن نتائج الدراسة أنه لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة. وأثبتت الدراسة أن استعمال الأراضي بصورة مفرطة ساهم في تدمير الغطاء النباتي، وأن الشركات لا تحافظ على البيئة في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية، شركات النفط، التنمية المستدامة، غرب كردفان.

Abstract

The study aimed to introduce the social responsibility of oil companies and shed light on the reality of sustainable development in West Kordofan State. To arrive at a scientific model that analyzes the social responsibility of oil companies and their role in achieving sustainable development, the problem of the study was the question: How do oil companies contribute to achieving social responsibility in the study area? To what extent is this related to sustainable development, and are oil companies working to embody the dimensions of sustainable development in the study area? The study followed the descriptive analytical approach and the case study approach to measure the role of social responsibility of oil companies in achieving sustainable development.

In collecting information, the study relied on secondary and primary sources of information. Among the results of the study is that there is no real contribution of oil companies to sustainable development in the study area. The study proved that excessive land use contributed to the destruction of vegetation and that companies do not preserve the environment in the study area.

Keywords: social responsibility, oil companies, sustainable development, West Kordofan.

مقدمة الدراسة

أصبح مفهوم المسؤولية المجتمعية للشركات يلعب دوراً رئيساً في عملية تحقيق التنمية المستدامة وأدركت المؤسسات الربحية والشركات أنها جزء من المحيط الذي تتواجد فيه لذلك اتسعت أنشطتها لتشمل هموم المجتمع والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة، وأن تقييم المؤسسات الخاصة والشركات لم يعد قاصراً على ربحيتها فقط بل تعدى إلى مفهوم أوسع ليشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية وربط ذلك باحتياجات الأجيال القادمة، لذلك تحاول الدراسة الوقوف على المسؤولية المجتمعية للشركات العاملة في مناطق النفط بولاية غرب كردفان ومدى تحقيقها لقضايا التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة خلال فترة الدراسة.

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

- كيف تساهم شركات النفط في تحقيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة؟
- وما مدى ارتباط ذلك بالتنمية المستدامة
- هل تعمل شركات النفط على تجسيد أبعاد التنمية المستدامة في منطقة الدراسة؟
- ما هو واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة.
- لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية للشركات والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة.
- ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة.
- واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً في منطقة الدراسة.

تكمن أهمية في أن المسؤولية المجتمعية هي السبيل الوحيد للارتقاء بالاقتصاد مع مراعاة الجانب البيئي وربطه بالحياة الاقتصادية والاجتماعية، لذا تكمن أهميتها في أنها تحاول إبراز الدور الذي تلعبه شركات النفط في تحقيق طفرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال بناء المرافق العامة تجاه سكان منطقة الدراسة، أما من الناحية التطبيقية، فهي تعطي نظرة عامة عن المسؤولية المجتمعية لشركات النفط في تحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة.

تسعى الدراسة إلى إبراز هذه الأهداف: -

- التعريف بالمسؤولية المجتمعية لشركات النفط والإطار المفاهيمي للمسؤولية المجتمعية.
- إلقاء الضوء على واقع التنمية المستدامة في ولاية غرب كردفان.
- والوصول لنموذج علمي يحل دور شركات النفط في تحقيق تنمية حقيقية في منطقة الدراسة.

الحدود الزمنية والمكانية: -

الحدود الزمنية ديسمبر 2022م.

الحدود المكانية: مناطق إنتاج البترول – ولاية غرب كردفان.

منهجية الدراسة: -

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة لقياس دور المسؤولية المجتمعية لشركات النفط في تحقيق التنمية المستدامة، وستعتمد الدراسة في جمع المعلومات على مصادر المعلومات الثانوية، والمصادر الأولية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يرجع اختيار الموضوع إلى الرغبة في دراسة واقع المسؤولية المجتمعية لشركات النفط في ولاية غرب كردفان ومدى ارتباط ذلك بالتنمية المستدامة في المنطقة وتقديم مقترحات تساعد الحكومة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك لأهمية الموضوع في الدوائر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

هيكل الدراسة: -

تتكون الدراسة من أربعة محاور المحور الأول يحتوي على الإطار المنهجي والمحور الثاني الإطار النظري ويتكون من المسؤولية المجتمعية والمحور الثالث التنمية المستدامة والمحور الرابع الدراسة ونتائجها.

الدراسات السابقة:

1- هشام مكي و عبد الرحمن بوطيبة (2014):

هدفت الدراسة إلى إبراز مختلف المراحل العملية من "الاقتران" بين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية و التنمية المستدامة وربط ذلك بأبعاد التنمية المستدامة بغية الوصول إلى تنمية احتياجات الأجيال الحالية وتحافظ على مطلوبات الأجيال المستقبلية. و تعتبر المؤسسات الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي من المؤسسات التي قطعت شوطا كبير في هذا المجال تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس كيف تساهم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة بالاتحاد الأوروبي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- التركيز على النهج المتوازن و الشامل للمسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال الثلاثية عائد اقتصادي مصلحة مجتمعية وحماية للبيئة والمستهلك. والأخذ بعين الاعتبار احتياجات وخصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتقتصر اللجنة أن تركز إستراتيجيتها على زيادة المعرفة حول التأثير الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأعمال التجارية و الشركات في أوروبا وحول العالم، بما في ذلك في البلدان النامية (مكي وبوطيبة 2014).

2- دراسة حسين عبدالمطلب الأسرج (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة ودورها في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج موضوع معاصر في المجال الاقتصادي والاجتماعي فمسؤولية الشركات الآن على رأس أجندات العمل الوطني والدولي , وتتبع أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على دور شركات القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ومن أهم نتائج الدراسة: تحمل الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية يحقق فوائد كثيرة للمجتمعات والشركات معاً والتي تتمثل في تقديم الخدمات العامة والمحافظة على بيئة نظيفة خالية من التلوث وزيادة ولاء الموظفين وتمتع الشركات بخلق علاقة جيدة من المجتمعات و أصحاب المصالح (الاسرج 2014).

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية في موضوعها الرئيس وهدفها العام مع الدراسات السابقة إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:
- تناولت الموضوع من وجهة نظر اجتماعية وربطت المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة - استخدمت نظام مدخل البيانات الكيفية.
- استخدمت أداة الاستبيان وذلك دقيقة وذات مصداقية.

هذه الدراسة عالجت فجوة علمية بتطرقها لموضوع المسؤولية المجتمعية لشركات النفط ودورها في التنمية المستدامة وشمول عينتها واستخدامها للمنهج التاريخي والمنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل ملحوظ منذ أن بدأ يأخذ مكاناً عام (كردي، 2011، 15)، حتى أصبح يظهر جلياً في العقد الأخير، مع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح فقد ظهرت بوادر لأن تتبنى المنشآت دوراً أكبر تجاه المستهلك و البيئة التي تعمل فيها (السحيباني، 2009) بحيث بدأت الشركات في إظهار مسؤولياتها الاجتماعية بشكل أكثر جدية في إدارة إستراتيجياتها و التقارير الاجتماعية لأصحاب المصالح.

1. أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

اختلفت آراء ووجهات نظر العلماء في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، فوضعوا لها مسميات كثيرة نذكر منها الآتي:

المسؤولية الإنسانية: أي أن تكون المنظمة صالحة، وأن تسهم في عملية تطوير المجتمعات، وأن تعمل على تحقيق جودة حياة.

المسؤولية الأخلاقية: مراعاة الجوانب الأخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وألا تؤذي الآخرين.

المسؤولية القانونية: يجب أن تكون لديها قوانين واضحة حتى تكسب ثقة أفراد المجتمع من خلال احترامها للقانون.

المسؤولية الاقتصادية: أن يستفاد منها اقتصادياً، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين (كردي، 2011، 15).

ثانياً: التنمية المستدامة:

تعرف بأنها عملية تأمين الموارد البشرية الطبيعية للبيئة العربية من خلال استثمار مصادر الطاقة التقليدية المتجددة بأساليب وطرق علمية وتكنولوجيات البيئة الجديدة بعيداً عن الاستنزاف والتلوث البيئي وحق الأجيال اللاحقة للاستفادة منها ولخدمة خطط وبرامج التنمية الشاملة العربية (جيلالي، 2015، 154).

أبعاد التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تهتم بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فإن نجاح التنمية المستدامة مرهون بمدى قدرتها على التركيز على هذه الجوانب بصفة كاملة ومتوازنة دون إفراط في الاهتمام بجانب والتفريط في الجوانب الأخرى، ونظراً لكون استراتيجيات التنمية السابقة كانت السابقة للفشل بسبب تحيزها لجانب على حساب الجوانب الأخرى لذلك نجد أن نجاح التنمية المستدامة مرهون بمدى صلابته ومتانة أبعادها الثلاث الذين يعدون الركائز الأساسية التي ترتكز عليها.

البعد الاقتصادي:

إن الاقتصاد كعلم هو يدرس سلوك الإنسان في سعيه لحل مشكلة نقص الموارد ومحدوديتها من جهة و الحاجيات المتزايدة والمتنوعة الأيلة إلى النماء من جهة أخرى، فمحاولة التوفيق بين هاذين الجانبين (الموارد والحاجيات) هو صلب العملية الاقتصادية منذ بدأ الخليقة ولقد أقر علم الاقتصاد بذلك في إسهامات مفكره ولكن ما أستجد هذه المرة فيما يخص هذا الجانب هو أن استغلال الموارد لتحقيق الحاجيات يجب أن يراعي ضوابط معينة حتى لا تنقرض هذه الموارد وتبقى للأجيال القادمة، وتدافع التنمية عن عملية تطوير الاقتصادية التي تأخذ في حسابها على المدى البعيد التوازنات البيئية الأساسية باعتبارها قواعد للحياة البشرية الطبيعية والنباتية (جميل، 1997، 25)

البعد الاجتماعي:

تهتم التنمية المستدامة بحاجيات المجتمع، لذلك تطور هذا البعد يمنح المعنى الحقيقي للتنمية المستدامة كونها جاءت لخدمة الإنسان أساساً حيث عرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة التنمية الاجتماعية سنة 1966م على أنها هي تلك العمليات التي توحد بين جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال العمرانية والمعيشية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، تحقيقاً لتكامل

هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم الوطني (المصدر السابق 26).

البعد البيئي:

يتفق العلماء في الوقت الحالي على أن مفهوم البيئة يشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم، فالبيئة بالنسبة للإنسان هي الإطار الذي يعيش فيه والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية وكائنات تنبض بالحياة وما يسود هذا الإطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وأمطار..... الخ ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر. Ecology للغة العربية بعبارة علم **المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة:**

مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة مفهومين قريبين جداً، فالأول يعني دمج الاهتمامات الاجتماعية و البيئية في النشاطات التجارية، و الثاني يعني التوفيق بين الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية، فلو لاحظنا مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

والتنمية المستدامة تحتاج إلى التزام قبل التطبيق، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال وضع سياسة مؤسسية واضحة و طويلة الأمد تلتزم فيها الشركة بتخصيص نسبة مئوية من مواردها لعناصر مسؤولية الشركات في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية، المهم أن تكون هذه السياسة واضحة و قابلة للتطبيق و معلنة لجميع الأطراف بحيث يمكن متابعتها و الاستمرار في تنفيذ بنودها حتى لو تغيرت الإدارة (سيدي، 2011، 18).

نبذة عن منطقة الدراسة ولاية غرب كردفان:

ولاية غرب كردفان تأسست عام 1994 ضمن ولايات السودان الست وعشرون آنذاك قبل اتفاقية السلام وانفصال جنوب السودان، حيث تم تنويعها في عام 2005م ضمن اتفاقية السلام الشامل ثم عادت مرة أخرى في 2013/7/11م ضمن ولايات السودان الثمانية عشر ولاية بذات حدودها الجغرافية القديمة مع تغيير في محلياتها ووحداتها الإدارية.

الموقع الجغرافي: تحتل ولاية غرب كردفان موقعا متميزاً بين ولايات السودان حيث أنها تقع بين خطي عرض 9:20 درجة إلى 14:15 درجة شمالاً وخطي طول 27:30 درجة إلى 32 درجة شرقاً يحدها من الشمال الشرقي ولاية شمال كردفان وفي الشرق ولاية جنوب كردفان ومن الجنوب دولة جنوب السودان ومن الغرب والشمال الغربي ولايتي شرق وشمال دارفور.

المساحة: تبلغ مساحة ولاية غرب كردفان حوالي 114000 كلم مربع وبها أراضي صالحة للزراعة والرعي والنشاط ألغابي بمساحات كبيرة. وتقسم التربة إلى 16 مليون فدان ارض رملية 8 مليون فدان أراضي قردود وأربع مليون فدان أراضي طينية يبلغ معدل الأمطار السنوي في الشمال 250 مل وفي الوسط 450 مل أكثر من 650 مل جنوب الولاية وتتنوع الحشائش والغابات حيث تتمتع معظم أجزاء هذه الولاية بأمطار غزيرة في فصل الخريف وأمطار موسمية تبدأ في يونيو وحتى أكتوبر من كل عام.

الغابات: أدى تنوع المناخ إلى وجود غابات متنوعة تغطي 40% من مساحة الولاية حيث نجد أشجار الهشاب والطلح والأبنوس والقنا والدليب وغيرها فالولاية تتمتع بثروة غابية ضخمة.

المعادن والبترو: تدهر الولاية بثروة معدنية هائلة لم تستغل بعد مثل الحديد والذهب ولعل من أهم الثروات التي تم اكتشافها البترول حيث تتمتع الولاية بكميات وفيرة منه في حقول ابوجابرة وهجليج ودفرة والبرصاية وبليلة والتومات وغيرها من المعادن.

الثروة الحيوانية: يبلغ تعداد الثروة الحيوانية بالولاية أكثر من 7 مليون و 280 ألف رأس من الأنعام أهمها الأبقار والضأن الحمري والإبل والماعز.

المراعي: تتمتع ولاية غرب كردفان بخاصية جودة تربية الحيوان وكثرة الأمطار وتتراوح نسبة الأمطار ما بين 400.300 ملم في العام مما اوجد قطاعاً نباتياً وشجرياً متميزاً شكل مرعى جيد يمتد في مساحة شاسعة.

السكان:

إجمالي سكان الولاية للعام 2013م 1894172 نسمة التركيبة السكانية (رجال/نساء) 48% ذكور و52% إناث متوسط أفراد الأسرة 6 أفراد للأسرة، معدل النمو السنوي 2.7% نسبة الحضر (الريف)(الرحل) 19.1% الحضر، 70.6% الريف ونسبة الرحل 10.3% (إدارة الأحصاء، 2014). حركة السكان في غرب كردفان حركة موسمية دائمة لفئات الرعاة عبر المراحل المختلفة من محلية إلى أخرى وإلى بعض الولايات المجاورة صيفاً وخريفاً حركة المزارعين الموسمية إلى مناطق الزراعة هجرات ثابتة بسبب الأوضاع الأمنية من وإلى الولاية نتيجة للحروب في دولة جنوب السودان المجاورة والاحتكاكات والتوترات القبلية الداخلية أدت إلى نزوح وتشرّد سكاني كبير من وإلى داخل الولاية وحدث حراك سكاني كبير جدير بالدراسة والتقييم، وكذلك الحرب في دارفور زاد من معدلات النزوح والهجرة إلى الولاية في بعض المحليات مما أدى إلى التغيير في التركيبة السكانية والاقتصادية والاجتماعية (حليمة محمد وآخرون 2022).

إجراءات دراسة مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة أولاً: المجتمع الكلي لمجتمع وعينة الدراسة: -

يُقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من الموظفين والعمال والطلاب بولاية غرب كردفان، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من بعض الأفراد بطريقة تتناسب والمسميات الوظيفية حيث قام الباحث بتوزيع عدد(80) استبانة على المستهدفين وتم استلام (80) استبانة أي نسبة الاستبانات المُستردة بلغت (100%) وهذه تؤدي إلى قبول نتائج الدراسة وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

ثانياً: تصميم أداة البحث:

تم تصميم الاستبانة لدراسة (المسؤولية المجتمعية لشركات النفط دورها في تحقيق التنمية المستدامة في السودان دراسة حالة ولاية غرب كردفان 2023م)، حيث تم استخدام آلية الاستبانة والتي تعتبر من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة.

تم توزيع عدد (80) إستماره على المستهدفين من عينة الدراسة وحصل على (80) استبانة. وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث اشتملت العديد من الأفراد.

ثالثاً: تحكيم أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تصميم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة والمبادئ الأساسية للنظريات الاجتماعية، وذلك بالاستناد على فرضيات الدراسة، حيث تم عرض الاستبانة لخبراء مختصون في المجال بلغ عددهم (3).

رابعاً: مقياس الثبات والصدق:

1- الثبات والصدق الظاهري

للتأكد من المصدقية من حيث الصياغة والوضوح قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجالات مجال الدراسة الحالية. وبعد استعادة الاستبانات من المحكمين تم إجراء التعديلات التي أقرحت عليها.

2 - الثبات والصدق الإحصائي:

يُقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة) وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس، وكلما زادت درجة القياس واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس منها طريقة (التجزئة النصفية) وطريقة (ألفا كرونباخ)، والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هنالك ثبات في البيانات فإن

قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلي العكس إذا كان هنالك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات على عكس نتائج العينة من مجتمع الدراسة، كما أن انخفاض القيمة عن (60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي.

جدول (1) معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات العبارات

الرقم	المتغيرات والأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل الصدق
1	H1	5	0.98	0.99
2	H2	5	0.97	0.98
3	H3	5	0.93	0.96
4	H4	5	0.96	0.97
	إجمالي العبارات	20	0.96	0.97

إعداد الباحثون 2023م.

الجدول (1) أعلاه يوضح معاملات ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستمارة ويلاحظ الباحث أن جميع قيم ألفا أكثر من 60% مما يعني أن هنالك ثبات في أجوبة أفراد العينة
خامساً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتم إتباع أسلوب (الرسم البياني والتوزيع التكراري، النسبة المئوية للوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي).

للحصول على نتائج أكثر دقة تم استخدام برمجية **SPSS**.

سادساً: وصف الاستبانة:

إحتوت الاستمارة على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية واحتوى على النوع، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المهنة.

القسم الثاني: مقياس ليكرت الخماسي المتدرج

تم قياس درجة الإستبانة المحتملة علي الفقرات إلي تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي في توزيع أوزان إجابات أفراد العينة والذي يتوزع تنازلياً حيث أعطيت له (5) درجات والذي يمثل في حقل الإجابة (موافق بشدة) إلي (1) درجة وتمثل في حقل الإجابة (غير موافق بشدة) والغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة المناسبة.

جدول (2) الوزن النسبي

درجة الموافقة	الوزن	الوزن المرجح	الدلالة الإحصائية
موافق بشدة	5	4.2--5	درجة موافقة عالية
موافق	4	3.4--4.2	درجة موافقة
محايد	3	2.6--3.4	محايدة
غير موافق	2	1.8--2.6	عدم موافقة
غير موافق بشدة	1	1--1.8	موافقة منعدمة تماماً

إعداد الباحثون 2023م

بالتالي يصبح الوسط الفرضي للدراسة: الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة علي العبارات $3 = (5/15) = 5/(5+4+3+2+1)$ وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك علي موافقة أفراد العينة علي العبارة.

القسم الثالث: محتوى الاستبانة

احتوى على عدد (20) عبارة، المطلوب من الأفراد أن يحددوا إجاباتهم عما تصفه أي عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (وافق بشدة، وافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة). وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات.

تحليل البيانات:

1- تحليل البيانات الشخصية:

النوع:

الجدول (3) متغير النوع

النسبة %	العدد	البيان
83.8	67	ذكر
16.2	13	انثى
100.0	80	الجملة

إعداد الباحثون، 2023م.

يتضح من الجدول (3) أن العدد الكلي (80) مفردة وإن معظم أفراد عينة الدراسة من الذكور وعددهم (67) فرداً بنسبة (83.8%)، وإن متبقي الأفراد من فئة الإناث حيث بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة (16.2%)، مما يشير الى أن فئة الذكور هي الأكثر معرفةً بالمسئولية المجتمعية الولاية.

العمر:

يوضح الجدول (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

الجدول (4) متغير العمر

النسبة المئوية	العدد	العمر
56.2	45	15 الى 30 سنة
28.8	23	31 الى 40 سنة
13.8	11	41 الى 60 سنة
1.2	1	60 سنة فما فوق
100.0	80	الجملة

إعداد الباحثون، 2023م.

يوضح الجدول (4) أن جزء من مفردات الدراسة تتراوح أعمارهم بين (15 إلى 30 عام) و بلغ عددهم (45) مفردة بنسبة (56.2%)، ثم الذين تتراوح أعمارهم بين (31 إلى 40 سنة) حيث بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة (28.8%) فيما بلغ عدد الأفراد الذين أعمارهم بين (41 إلى 60 سنة) (11) فرداً بنسبة بلغت (13.8%). وأخيراً بلغ عدد الافراد الذين تتراوح أعمارهم (60 سنة فما فوق) (1) فرد بنسبة بلغت (1.2%). ومن الملاحظ إن فئة الشباب هي الأكثر مما يدل على اهتمام الشباب بالقضايا المجتمعية.

المستوى التعليمي:

الجدول (5) المستوى التعليمي

النسبة %	العدد	مستوى التعليم
2.5	2	دون الأساس
2.5	2	أساس
20.0	16	ثانوي
75.0	60	جامعي
100.0	80	الجملة

إعداد الباحثون، 2023م.

يتضح من الجدول (5) أن معظم الأفراد مستواهم التعليمي (جامعي) حيث بلغ عددهم (60) فرداً بنسبة (75%)، يليهم الأفراد الذين مستواهم التعليمي (ثانوي) حيث بلغ عددهم (16) فرداً بنسبة (20%)، وأخيراً بلغ عدد الأفراد الذين مستواهم التعليمي أساس ودون الأساس (2) فرداً بنسبة بلغت (2.5%) لكليهما. وإن العدد الكبير من فئة الجامعيين يشير الى الفهم العميق بمعطيات الظاهرة.

الحالة الاجتماعية: -

الجدول (6) الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	22	27.5
متزوج	56	70.0
مطلق	2	2.5
الجملة	80	100.0

إعداد الباحثون، 2023م.

يتضح من الجدول (6) أن عدد كبير من مفردات تحت الحالة الاجتماعية متزوج حيث بلغ عددهم (56) فرداً بنسبة (70%)، يليهم غير المتزوجين حيث بلغ عددهم (22) فرداً بنسبة (27.5%)، وأخيراً الأفراد المطلقين بلغ عددهم (2) فرد بنسبة بلغت (2.5%).

المهنة: -

الجدول (7) المهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
طالب	10	12.5
عامل	15	18.8
موظف	40	50.0
أعمال حرة	13	16.2
أخرى	2	2.5
المجموع	80	100.0

إعداد الباحثون، 2023م.

يتضح من الجدول (7) أن معظم مفردات العينة تحت مهنة موظف (40) مفردة بنسبة (50%)، تليهم فئة العمال وعددهم (15) مفردة بنسبة (18.8%)، بينما جاءت مهنة الأعمال الحرة (13) مفردة بنسبة بلغت (16.2%)، ثم فئة الطلاب والتي بلغت (10) بنسبة (12.5%) وأخيراً الأفراد الذين يمتنون مهناً أخرى حيث بلغ عددهم (2) فرد بنسبة بلغت (2.5%).

2-تحليل بيانات الإستبانة:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب الوسط لجميع عبارات الاستبانة والتي توضح آراء الباحثين، وتم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابات " الموافقة بشدة"، (4) درجات والموافقة (3) درجات " وعبرة المحايد، (2) درجتان " غير الموافق (1) درجة "غير الموافقة بشدة". ولمعرفة الاستجابة تم حساب الوسط. إن كل ما سبق ذكره هو تحويل المتغيرات الاسمية الى متغيرات كمية، وفيما بعد تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق عن فرضية.

جدول (8) الفرضية الأولى: لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة:

الرقم	العبارة	التكرارات %				الاتجاه
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	لا أوافق	
1	شركات النفط لا تساهم في بناء المدارس في منطقة الدراسة.	24 %30	36 %45	4 %5	10 %12.5	6 %7.5
2	شركات النفط لا تساهم في حفر آبار مياه الشرب في منطقة الدراسة.	21 %26.2	32 %40	20 %25	1 %1.2	6 %7.5
3	المشروعات التي تم أنشائها من قبل الشركات مخالفة للمعايير البيئية.	23 %28.8	35 %43.8	3 %3.8	12 %15	7 %8.8
4	شركات النفط لا تعمل على بناء المرافق الصحية في منطقة الدراسة.	18 %22.5	41 %51.2	4 %5	9 %11.2	8 %10
5	الشركات في مناطق الإنتاج لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية في الإدارة	12 %15	36 %45	6 %7.5	18 %22.5	8 %10
	المجموع	%24.5	%45	%9.3	%12.5	%8.7

إعداد الباحثون 2022م.

الجدول (8) أعلاه يوضح النسب والتكرارات لفرضية (لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة). والذي جاءت النسب الكلية لأجوبة أفراد عينة الدراسة لعباراته كما يلي: الموافقة بشدة (24.5%)، والموافقة (45%)، وهذا يدل أن 69.5% من مفردات الدراسة يرون أن عبارات (الفرضية الأولى) موجبة، وغير الموافقة (12.5%) وغير الموافقين بشدة (8.7%)، أي 21.2% هي نسبة آراء الذين يرون أن عبارات (الفرضية الأولى) سالبة، أما المحايدون (9.3%)، خلاصة نتائج (الفرضية الأولى) هي الموافقة والعمود المسمى الاتجاه يوضح ذلك.

جدول (9) الفرضية الثانية: لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة

الرقم	العبرة	التكرارات %				الاتجاه
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	لا أوافق بشدة	
1	المشروعات التي تم أنشاؤها ذات أجل قصير.	18 %22.5	42 %52.5	9 %11.2	11 %13.8	الموافقة
2	الشركات عملت على تأهيل مرافق خدمية قائمة.	12 %15	36 %45	4 %5	23 %28.8	الموافقة
3	اندماج الشركات في المجتمع المحلي قليل جداً ولا تحاور أصحاب المصلحة.	9 %11.2	44 %55	9 %11.2	10 %12.5	الموافقة
4	الشركات لا تهتم بتحسين نوعية جودة الحياة في منطقة الدراسة.	27 %33.8	36 %45	2 %2.5	12 %15	الموافقة
5	لا يوجد تطبيق للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.	25 %31.2	28 %47.5	5 %6.2	8 %10	الموافقة
	المجموع	%22.8	%49	%7.2	%16	100%

إعداد الباحثون 2023.

الجدول (9) أعلاه يوضح النسب والتكرارات لفرضية (لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة). والذي جاءت النسب لأجوبة أفراد عينة الدراسة لعباراته كما يلي: الموافقة بشدة (22.8%)، والموافقة (49%)، وهذا يدل أن 71.8% من أفراد عينة الدراسة يرون أن عبارات الفرضية الثانية موجبة، وغير الموافقة (16%) وغير الموافقين بشدة (5%)، أي 21% هي نسبة آراء الذين يرون أن عبارات الفرضية الثانية سالبة، أما المحايدون (7.2%)، خلاصة

نتائج لفرضية (لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة)، هي الموافقة والعمود المسمى الاتجاه يوضح ذلك.

جدول (10) الفرضية الثالثة: ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة:

الرقم	العبرة	التكـررات %				الاتجاه
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	لا أوافق بشدة	
1	هناك تحسن في مستوى دخل الفرد ومستوى معيشته في منطقة الدراسة.	0	24 %30	5 %6.2	41 %51.2	عدم الموافقة 10 %12.5
2	الشركات عملت على توفير فرص عمل للسكان في منطقة الدراسة .	0	25 %31.2	5 %6.2	43 %53.8	عدم الموافقة 7 %8.8
3	هناك انعدام لدور المرأة في مناطق إنتاج النفط في منطقة الدراسة.	45 %56.2	22 %27.5	0	11 %13.8	الموافقة بشدة 2 %2.5
4	استعمال الأراضي بصورة مفرطة ساهم في تدمير الغطاء النباتي في منطقة الدراسة.	67 %83.8	1 %1.2	3 %3.8	4 %5	الموافقة بشدة 5 %6.2
5	شركات النفط في منطقة الدراسة لا	16 %20	32 %40	5 %6.2	20 %25	الموافقة 7 %8.8

						تحافظ على البيئة.	
100%	%7.8	%29.8	%4.5	%25.9	%32	المجموع	

إعداد الباحثون 2023.

الجدول (10) أعلاه يوضح النسب والتكرارات لفرضية (ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة). والذي جاءت النسب الكلية لأجوبة أفراد عينة الدراسة لعباراته كما يلي: الموافقين بشدة (32%)، والموافقين (25.9%)، وهذا يعني أن 57.9% من أفراد عينة الدراسة يرون أن عبارات الفرضية الثالثة إيجابية، وغير الموافقين (29.8%) وغير الموافقين بشدة (7.8%)، أي 37.6% هي نسبة آراء الذين يرون أن عبارات (الفرضية الثالثة) سالبة، أما المحايدون (4.5%)، خلاصة نتائج الفرضية الثالثة، هي الموافقة بشدة والعمود المسمى الاتجاه يوضح ذلك.

جدول (11) الفرضية الرابعة: واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً

الرقم	العبرة	التكرارات %				الاتجاه
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	لا أوافق بشدة	
1	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في تحسين حياة الناس في منطقة الدراسة.	19 %23.8	42 %52.5	4 %5	9 %11.2	الموافقة
2	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في بناء المرافق العامة في منطقة الدراسة.	21 %26.2	44 %55	0	10 %12.5	الموافقة
3	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في التنمية المحلية في منطقة الدراسة.	18 %22.5	48 %60	5 %6.2	9 %11.2	الموافقة
4	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في إسكات	27 %33.8	35 %43.8	3 %3.8	12 %15	الموافقة

						الأصوات في منطقة الدراسة.	
عدم الموافقة	5 %6.2	43 %53.8	4 %5	22 %27.5	6 %7.5	مال المسؤولية المجتمعية يستخدم في توظيف الشباب في منطقة الدراسة.	5
100%	%4.7	%20.7	%4	%47.8	%22.8	المجموع	

إعداد الباحثون 2023.

الجدول (11) أعلاه يوضح النسب والتكرارات لفرضية (واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً). والذي جاءت النسب الكلية لأجوبة أفراد عينة الدراسة لعباراته كما يلي: الموافقين بشدة (22.8%)، والموافقين (47.8%)، وهذا يعني أن 70.6% من أفراد عينة الدراسة يرون أن عبارات الفرضية الرابعة إيجابية، وغير الموافقين (20.7%) وغير الموافقين بشدة (4.7%)، أي 25.4% هي نسبة آراء الذين يرون أن عبارات الفرضية الرابعة سلبية، أما المحايدون بلغت نسبتهم (4%)، خلاصة نتائج الجدول للفرضية الرابعة هي الموافقة والعمود المسمية الاتجاه يوضح ذلك.

الجدول (12) اختبار جودة التوفيق عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسط	تفسير الوسط	درجة الاستجابة
1	شركات النفط لا تساهم في بناء المدارس في منطقة الدراسة.	46.500	0.00	1.22190	3.7750	الموافقة	مرتفعة
2	شركات النفط لا تساهم في حفر آبار مياه الشرب في منطقة الدراسة.	38.875	0.00	1.09364	3.7625	الموافقة	مرتفعة
3	المشروعات التي تم أنشاؤها من قبل الشركات مخالفة للمعايير البيئية.	42.250	0.00	1.27878	3.6875	الموافقة	مرتفعة
4	شركات النفط لا تعمل على بناء المرافق الصحية في منطقة الدراسة.	55.375	0.00	1.23350	3.6500	الموافقة	مرتفعة
5	الشركات في مناطق الإنتاج لا تلتزم بالمعايير	36.500	0.00	1.26065	3.3250	الموافقة	مرتفعة

						الأخلاقية في الإدارة	
مرتفعة	الموافقة	3.64	1.217694	0.00	43.9	المجموع الكلي	

إعداد الباحثون 2023.

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة، تم تحليل عبارات الفرضية وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح أن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن غالبية العبارات التي تعبر عن الفرضية الأولى يقع متوسطها في المدى من (3.2 إلى 4.1) أي مستوى (الموافقة) وهذا يدل على أن درجة الاستجابة عالية على جميع العبارات في أنه (لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة) حيث بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الأولى (3.64). وهو ما يقابل مستوى الموافقة، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع لكل الفرضية (43.9) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة. وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الأولى (لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة).

الجدول رقم (13) جودة التوفيق عبارات الفرضية الثانية.

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسط	تفسير الوسط	درجة الاستجابة
1	المشروعات التي تم إنشاؤها ذات أجل قصير.	34.500	0.00	0.93381	3.8375	الموافقة	مرتفعة
2	الشركات عملت على تأهيل مرافق خدمية قائمة.	45.625	0.00	1.22158	3.3375	الموافقة	مرتفعة
3	اندماج الشركات في المجتمع المحلي قليل جداً ولا تحاور أصحاب المصلحة.	61.375	0.00	1.15726	3.4500	الموافقة	مرتفعة
4	الشركات لا تهتم بتحسين نوعية جودة الحياة في منطقة الدراسة.	56.375	0.00	1.14295	3.9000	الموافقة	مرتفعة
5	لا يوجد تطبيق للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.	55.875	0.00	1.10922	3.9000	الموافقة	مرتفعة
	المجموع الكلي	50.75	0.00	1.112964	3.685	الموافقة	مرتفع

إعداد الباحثون 2023م.

■ مناقشة الفرضية الثانية: لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة، تم تحليل عبارات الفرضية وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح إن كل العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن كل العبارات التي تعبر عن الفرضية الثانية يقع متوسطها في المدى من (3.2 إلى 4.1) أي مستوى (الموافقة) وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الاستجابة مرتفع على جميع العبارات التي تعبر على أنه (لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة) حيث بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الثانية (3.685). وهو ما يقابل مستوى الموافقة، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع لكل الفرضية (50.75) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة. وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الثانية (لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة).

لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة.

الجدول (14) اختبار جودة التوفيق عبارات الفرضية الثالثة.

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسط	تفسير الوسط	درجة الاستجابة
1	هناك تحسن في مستوى دخل الفرد ومستوى معيشتة في منطقة الدراسة.	39.100	0.00	1.05475	2.5375	عدم الموافقة	منخفضة
2	الشركات عملت على توفير فرص عمل للسكان في منطقة الدراسة.	47.400	0.00	1.02624	2.6000	عدم الموافقة	منخفضة
3	هناك انعدام لدور المرأة في مناطق إنتاج النفط في منطقة الدراسة.	51.700	0.00	1.14399	4.2125	الموافقة	مرتفعة
4	استعمال الأراضي بصورة مفرطة ساهم في تدمير الغطاء النباتي في منطقة الدراسة.	203.750	0.00	1.17994	4.5125	الموافقة بشدة	مرتفعة
5	شركات النفط في منطقة الدراسة لا تحافظ على البيئة.	29.625	0.00	1.29629	3.4050	الموافقة	مرتفعة
	الجملة الكلية	74.315	0	1.140242	3.4535	الموافقة	مرتفع

إعداد الباحثون 2023م.

■ مناقشة الفرضية الثالثة: ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة، تم تحليل عبارات الفرضية وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى

الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح إن غالبية العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن غالبية العبارات التي تعبر عن الفرضية الثالثة يقع متوسطها في المدى من (3.2 إلى 4.1) عند مستوى (الموافقة) وهذه يدل على أن غالبية العبارات تعبر على أنه (ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة) فيما يقع متوسط العبارة الأولى والثانية في المدى من (1.8 إلى 2.6) عند مستوى (عدم الموافقة) حيث بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الثالثة (3.4535). وهو ما يقابل مستوى الموافقة، أما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع لكل الفرضية (74.315) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة، وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الثالثة (ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة).

الفرضية الثالثة: ليس هناك تجسيد عملي لأبعاد التنمية المستدامة من قبل شركات النفط في منطقة الدراسة.

الجدول رقم (15) اختبار جودة التوفيق عبارات الفرضية الرابعة.

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسط	تفسير الوسط	درجة الاستجابة
1	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في تحسين حياة الناس في منطقة الدراسة.	61.125	0.00	1.16645	3.7375	الموافقة	مرتفعة
2	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في بناء المرافق العامة في منطقة الدراسة.	45.100	0.00	1.14488	3.8250	الموافقة	مرتفعة
3	مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في التنمية المحلية في منطقة الدراسة.	56.700	0.00	0.86190	3.9375	الموافقة	مرتفعة
4	مال المسؤولية المجتمعية يستخدم في إسكات الأصوات في منطقة الدراسة.	52.250	0.00	1.14730	3.8875	الموافقة	مرتفعة
5	مال المسؤولية المجتمعية يستخدم في توظيف الشباب في منطقة الدراسة.	70.625	0.00	1.15006	2.7625	المحايدة	متوسطة
	المجموع الكلي	57.16	0.00	1.094118	3.63	الموافقة	مرتفع

إعداد الباحثون 2023م.

■ مناقشة الفرضية الرابعة: واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً، تم تحليل عبارات الفرضية وبعد تحليل هذه العبارات من خلال الجدول التكراري ومستوى الموافقة واختبار جودة التوفيق (مربع كاي) اتضح إن غالبية العبارات يمكن الاعتماد عليها في مناقشة الفرضيات، وبناءً على ذلك نجد أن غالبية العبارات التي تعبر عن الفرضية الرابعة يقع متوسطها في المدى من (3.2 إلى 4.1) عند مستوى (الموافقة)، ماعدا العبارة الخامسة وهي تقع في المدى (2.6 إلى 3.4) عند مستوى (المحايدة) وهذه النتيجة تدل على ان مستوى الاستجابة مرتفع على جميع العبارات التي تعبر على أن (واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً) حيث بلغت قيمة المتوسط لأوزان الفرضية الرابعة (3.63). وهو ما يقابل مستوى الموافقة، اما اختبار جودة التوفيق كانت فيه قيمة كاي تربيع لكل الفرضية (57.16) بمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من درجة الخطأ المسموح به 5% مما يعني وجود فروق معنوية بين اجابات عينة الدراسة، وعليه يمكن قبول صحة الفرضية الرابعة (واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منطقة الدراسة ضعيف جداً).

النتائج:

- 1 - أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد مساهمة حقيقية لشركات النفط في التنمية المستدامة في منطقة الدراسة.
- 2 - اندماج الشركات في المجتمع المحلي ضعيف جداً ولا تحاور أصحاب المصلحة إنما تحاور جماعات الضغط وأصحاب المصالح الضيقة جداً.
- 3 - لا يوجد تطبيق للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة في منطقة الدراسة.
- 4 - أكدت نتائج الدراسة أنه لا يوجد ارتباط بين المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة.
- 5 - هناك انعدام تام لدور المرأة في مناطق إنتاج النفط في منطقة الدراسة.
- 6 - أثبتت الدراسة أن استعمال الأراضي بصورة مفرطة ساهم في تدمير الغطاء النباتي، وان الشركات لا تحافظ على البيئة في منطقة الدراسة.
- 7 - أكدت الدراسة أن مال المسؤولية المجتمعية لا يستخدم في تحسين حياة الناس إنما يستخدم في إسكات أصوات جماعات الضغط والمصلحة في منطقة الدراسة.
- 8 - أثبتت الدراسة أن واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية ضعيف جدا مقارنة بالعدد الكبير لشركات النفط في منطقة الدراسة.

التوصيات:

- 1 - إلزام الشركات النفطية العاملة في منطقة الدراسة بتقديم الخدمات العامة للمواطنين من بنى تحتية، وخدمات عمومية ذات جودة عالية.
- 2 - المشروعات التي يتم أنشائها لابد أن تكون مشروعات ذات اجل طويل حتى تكون الفائدة أكبر.
- 3 - تطبيق التنمية المستدامة بإبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 4 - على الشركات العاملة أن توفر فرص عمل للسكان خاصة الشباب في منطقة الدراسة
- 5 - يجب التوفيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من تكافؤ في الفرص واحترام حقوق الإنسان ومكافحة التلوث.
- 6 - على الشركات العاملة في منطقة الدراسة الاندماج في المجتمع المحلي ومحاورة أصحاب المصلحة الحقيقيين.
- 7 - إدارة مال المسؤولية المجتمعية يجب أن تتبع سياسة واضحة وقابلة للتطبيق ومعلنة لجميع الأطراف بحيث يمكن متابعتها والاستمرار في تنفيذ بنودها.

المراجع:

- 1- أحمد السيد طه كردي (2011)، إدارة الصورة الذهنية للمنظمات في إطار واقع المسؤولية الاجتماعية، جامعة بنها، مصر.
- 2- بن حاج جيلالي مغراوة فتحية (2015)، التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات.
- 3- حسين عبد المطلب الأسرج (2014)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- 4- حليلة محمد خير البدوي وآخرون (2022) دوافع وأسباب النزاعات الداخلية حالة محلية لقاوة ولاية غرب كردفان، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد الثالث، العدد (10).
- 5- شليل عبد الطيف، عياد سيدي محمد (2011)، دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية.
- 6- صالح السحيباني (2009)، المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول: القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت، لبنان.
- 7- ظاهر جميل (1997)، النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية، بدون طبعة، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- 8- هشام مكي وعبد الرحمن بوطيبة (2014)، دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة الاتحاد الأوروبي نموذجا، ملتقى وطني: دور العلوم الاجتماعية في تحقيق التنمية في الجزائر.
- 9- الإحصاء (2014)، تقرير السكان، ولاية غرب كردفان.